

PROVISIONAL

S/PV.3286
4 October 1993

ARABIC

مجلس الأمن



محضر حرفي مؤقت للجلسة السادسة والثمانين بعد الثلاثة آلاف والمائتين

المعقودة بالمقر، في نيويورك،

يوم الاثنين، ٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣، الساعة ١٦/٠٠

	الرئيس:
	الأعضاء:
(البرازيل)	السيد ساردنبرغ
السيد فورنتسوف	الاتحاد الروسي
السيد يانيز بارنويفو	اسبانيا
السيد ماركر	باكستان
السيد دوراني	جيبوتي
السيد بربوسا	الرأس الأخضر
السيد لي جاوشنغ	الصين
السيد لا ماستور	فرنسا
السيد تايلهاردات	فنزويلا
السيد السنوسي	المغرب
السيد ديفيد هني	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية
السيد كيتنغ	نيوزيلندا
السيد إردوس	هنغاريا
السيدة البرايت	الولايات المتحدة الأمريكية
السيد هاتانو	اليابان

يتضمن هذا المحضر النصوص الأصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الأمن.

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الأصلية للكلمات. وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع إلى: Chief, Official Records Editing Section, Office of Conference Services, room DC2-794, 2 United Nations Plaza مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر نفسه.

افتتحت الجلسة الساعة ١٦/٢٠بيان من الرئيس

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود في بداية الجلسة أن أنوه بوجود وزير الشؤون الأوروبية لجمهورية فرنسا، سعادة السيد الان لماسور، على طاولة المجلس. وبالنيابة عن المجلس أرحب به ترحيبا حارا.

أعلنت في الجلسة السابقة أنه، وفقا للتناهم الذي تم التوصل اليه في مشاورات المجلس السابقة، سيجتمع مجلس الأمن في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٥ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٣ للبت في مشروع القرار الوارد في الوثيقة S/26518. ولكننا تمكنا من تقديم موعد الجلسة الى عصر هذا اليوم.

إقرار جدول الأعمالأقر جدول الأعمال.قوة الأمم المتحدة للحماية

تقرير مقدم من الأمين العام عملا بقرار مجلس الأمن ٧٤٣ (١٩٩٢) (S/26470 و Add.1)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأني تلقيت رسالتين من ممثلي البوسنة والهرسك وكرواتيا، يطلبان فيهما دعوتهما للاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المعتادة اعترم، بموافقة المجلس، دعوة هذين الممثلين للمشاركة في المناقشة دون أن يكون لهما حق التصويت، وذلك وفقا لأحكام الميثاق ذات الصلة والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

نظرا لعدم وجود اعتراض تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس شغل السيد شاكر بيه (البوسنة والهرسك) والسيد غرانتش (كرواتيا) مقعدين

على طاولة المجلس.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أرحب بنايب رئيس الوزراء ووزير الشؤون الخارجية

لكرواتيا سعادة السيد مات غرانتش في مجلس الأمن.

يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. يجتمع مجلس الأمن وفقا للتناهم

الذي تم التوصل اليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس تقرير لاحق للأمين العام وفقا لقرار مجلس الأمن ٧٤٣ (١٩٩٢) ويرد

في الوثيقتين S/26470 و S/26470/Add.1.

ومطروح على أعضاء المجلس أيضا الوثيقة S/26518، التي تتضمن نص مشروع قرار أعد خلال مشاورات المجلس السابقة.

وأود أن استرعي انتباه أعضاء المجلس الى الوثائق التالية: الوثيقة S/26464، رسالة مؤرخة ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ موجهة الى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة؛ الوثيقة S/26468، رسالة مؤرخة في ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ موجهة الى رئيس مجلس الأمن من الأمين العام؛ الوثيقة S/26491، رسالة مؤرخة ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ موجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لكرواتيا لدى الأمم المتحدة؛ الوثيقة S/26517، رسالة مؤرخة ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ موجهة الى الأمين العام من الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي والصين وفرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة تتضمن نص البيان الصادر عن وزراء خارجية الأعضاء الدائمين الخمسة في مجلس الأمن عقب اجتماع مع الأمين العام.

أفهم أن مجلس الأمن على استعداد للمضي بالتصويت على مشروع القرار المعروض عليه. وما لم اسمع أي اعتراض سأطرح الآن مشروع القرار للتصويت.

نظرا لعدم وجود أي اعتراض تقرر ذلك.

أجري التصويت برفع الأيدي

المؤيدون: الاتحاد الروسي، اسبانيا، باكستان، البرازيل، جيبوتي، الرأس الأخضر، الصين، فرنسا، فنزويلا، المغرب، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، نيوزيلندا، هنغاريا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): هناك ١٥ صوتا مؤيدا، ومن ثم يكون مشروع

القرار قد اعتمد بالإجماع باعتباره القرار ٨٧١ (١٩٩٣).

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الراغبين في الادلاء ببيانات بعد التصويت.

السيد لاماسور (فرنسا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): إن التفاوض بشأن هذا القرار لم يكن سهلاً، لأنه ليس تمديداً روتينياً لولاية قوة الأمم المتحدة للحماية. فقد كان على المجلس أن يأخذ في الاعتبار شواغل الأطراف والاحتياجات التشغيلية الجديدة.

يوم الاثنين الماضي استمع المجلس إلى الرئيس تودجمان وهو يقدم إليه سلسلة من الطلبات. فالحكومة الفرنسية تفهم خيبة الأمل ونفاد الصبر لدى الشعب الكرواتي والسلطات الكرواتية. فقوة الأمم المتحدة للحماية جرى وزعها منذ عام ونصف العام، إلا أنه لم يحصل تقدم ملموس في الحالة السياسية في كرايينا. وما زال على كرواتيا أن تواجه وجود العديد من اللاجئين والمشردين داخل أراضيها. وفي الوقت نفسه، يتعين علينا أن نؤكد بأن وجود قوة الأمم المتحدة للحماية جعل من الممكن منع تكرار اندلاع القتال على نطاق واسع، وكان ذلك من أولى مهماتها؛ وكان القتال سيندلع مجدداً دون شك لو لم يكن أصحاب الخوذ الزرق متواجدين في الميدان.

هل يمكن أن يستجيب المجلس على أتم وجه ممكن لطلبات كرواتيا دون الوقوع في خطر تقديم وعود لا يستطيع الوفاء بها؟ هذا على وجه التحديد ما حاول المجلس أن يفعله. فالقرار الذي اعتمده لتونا يقيم توازناً بين الشواغل للمشروعة للحكومة الكرواتية والوسائل المتاحة للمجلس وقوة الأمم المتحدة للحماية.

لقد كان للسلطات الكرواتية من الحكمة ما جعلها تدرك أن التحسن المأمول في الحالة في البوسنة والهرسك وإنشاء قوة لصون السلم على نطاق واسع في ذلك البلد في نهاية الأمر سيتركان أثراً إيجابياً على الحالة الراهنة في بلادها نفسها. وهذا من شأنه أيضاً أن يمكن المجتمع الدولي من اتباع نهج شامل حيال المراحل المتعددة الضرورية لحل الصراعات في يوغوسلافيا السابقة.

ومن الناحية التشغيلية، اقترح الأمين العام أن تطبق في كرواتيا الترتيبات المتعلقة بالدعم الجوي الوثيق التي يجري تطبيقها الآن في البوسنة والهرسك. ونظراً للمتطلبات التي قيل لنا إنها تقنية صرفة، لم يتمكن المجلس بطبيعة الحال من اتخاذ قرار بشأن هذه المسألة اليوم. إلا أننا نعلم بأنه سيتمكن من اتخاذ إجراءات في الأسبوع القادم. وفي هذا الصدد، فإننا نحيط علماً بالالتزامات التي قطعت للمجلس من جانب البلدان التي ستشارك معنا في توفير هذه الحماية.

السيدة ألبرايت (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): اسمحوا لي،

سيدي، أن أهنئكم على توليكم رئاسة المجلس لهذا الشهر الهام. إننا نتطلع إلى العمل تحت توجيهكم الحكيم.

واسمحوا لي أيضا أن أهنئ الممثل الدائم لفرنزويلا عن الطريقة الممتازة التي قادنا بها خلال الشهر المنصرم، الذي كان حافلا بالأعمال.

ترى الولايات المتحدة أن الإجراء المتعلق بتمديد ولاية قوة الأمم المتحدة للحماية ضروري لجهود المجتمع الدولي للتقليل إلى الحد الأدنى من الصراع في يوغوسلافيا السابقة، ومنعه من الانتشار، وتوفير الإغاثة الإنسانية، والأهم من كل ذلك، تسهيل الحلول التفاوضية لجميع جوانب الصراع.

ومع أنه جرى تركيز الكثير من الاهتمام اليوم على عمليات قوة الأمم المتحدة للحماية في كرواتيا، فمن الأهمية بمكان أن نؤكد على أن ولاية قوة الأمم المتحدة للحماية والآثار المترتبة على ولايتها تنطبق بأهمية مماثلة على البوسنة والهرسك وعلى جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة.

ولدى النظر في هذا القرار أولينا اهتماما دقيقا لآراء حكومة كرواتيا، ولا سيما قلقها بأن خطة فانس لم توضع بعد موضع التنفيذ. ونحن نشاطركم هذا القلق. إننا نعتبر هذا القرار محاولة لحث الأطراف على الشروع في العملية الشاقة المتمثلة بتنفيذ الخطة، وسوف نسخر جميع طاقاتنا خدمة لهذا الغرض. إلا أنه لا بد لنا من تذكير جميع أطراف الصراع بأنها تتحمل مسؤولية جسيمة عن الفشل في إحراز التقدم في تنفيذ خطة السلام، وأنها بالمقابل ستكسب الفضل في نجاح تنفيذها. وحكومتي لا يمكنها أن تؤيد ولن تقبل النقد غير المبرر لقوة الأمم المتحدة للحماية في كرواتيا بشأن فشلها المزعوم في تنفيذ الخطة.

إن المهم هو التطلع إلى المستقبل، كما يتطلع إليه هذا القرار، والبدء بالعمل الشاق المتمثل في تنفيذ الخطة بحسن نية. وكجزء من هذه العملية، تدعو الولايات المتحدة على وجه التحديد الصرب الكرواتيين والسلطات الصربية أن يبدأوا بأفعالهم استعدادهم للعمل من أجل حل سلمي، يتمشى مع السلامة الإقليمية لجمهورية كرواتيا وحقوق جميع مواطنيها. واسمحوا لي أن أوضح: إن على السلطات الصربية أن تتوقف عن تدخلها في الشؤون الداخلية لكرواتيا كما ينبغي عليها أن تضع حدا لدعمها العسكري والسياسي وأشكال الدعم الأخرى للصرب الكرواتيين.

وأخيرا، أود أن أوضح أنه في حين أن هذا القرار يجعل قوة الأمم المتحدة للحماية (كرواتيا) إحدى القيادات التابعة داخل هيكل القيادة المتكاملة للقوة ككل، فإن القرار لا يشكل سابقة للترتيبات الخاصة بالقيادة والسيطرة لأية قوة حفظ سلام بقيادة منظمة حلف شمال الأطلسي التي يمكن نشرها من أجل تنفيذ اتفاق سلام في البوسنة.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثلة الولايات المتحدة على الكلمات الرقيقة

التي وجهتها إليّ.

السيد لي جاوشينغ (الصين) (ترجمة شفوية عن الصينية): أود أن أنضم الى زملائي في تقديم

التهنئة لكم، سيدي، على توليكم رئاسة المجلس لهذا الشهر. وأنتي لعلى اقتناع بأن موهبتكم البارزة وخبرتكم الثرية ستوفران توجيها ممتازا لأعمال المجلس خلال هذا الشهر. أود أيضا أن أتوجه بالشكر الى سلفكم السفير تايلهاردات ممثل فنزويلا، الذي كان لكفاءته وعمله المثمر أعمق الأثر فينا.

لأسباب مختلفة لم تتمكن قوة الأمم المتحدة للحماية في جمهورية كرواتيا من الاضطلاع بولايتها كاملة. مع ذلك، اضطلعت بدور هام في منع تصعيد الصراع وضمان سلامة المدنيين في المناطق المشمولة بحماية الأمم المتحدة والمناطق المحيطة بها. والأمين العام يلاحظ في تقريره أن وزع قوة الأمم المتحدة للحماية في كرواتيا مازال مفيدا لاحتواء التوتر في تلك المنطقة وأن الانسحاب الكامل لقوة الأمم المتحدة للحماية قد يؤدي بالتأكيد الى تصعيد الصراع. ولذلك أوصى الأمين العام بتمديد ولاية قوة الأمم المتحدة للحماية مرة أخرى. ونحن نؤيد التوصية التي قدمها الأمين.

وبالنسبة لوزع عمليات حفظ السلم التابعة للأمم المتحدة وتمديد ولاياتها، فإن الشرط الأساسي يتمثل في الحصول على طلب أو موافقة من البلدان المضيفة أو الأطراف المعنية. لقد لاحظنا أن الحكومة الكرواتية وافقت على تمديد ولاية قوة الأمم المتحدة للحماية، وأن القرار الذي اعتمد للتو يعكس طلبها في هذا الصدد. وفي ضوء ما تقدم، فإن الوفد الصيني صوت لصالح القرار.

إن سعادة السيد كيان كيشن، نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الصين، قام مؤخرا بزيارة كرواتيا وتبادل وجهات النظر مع الزعماء الكرواتيين بشأن بعض المسائل الأساسية، بما فيها المناطق المشمولة بحماية الأمم المتحدة. ولدى البحث عن حل للصراع بين الحكومة الكرواتية والسلطات المحلية الصربية، ثمة نقطتان هامتان ينبغي ألا يفغيا عن أذهاننا: أولا، الاحترام الكامل لسيادة كرواتيا وسلامتها الإقليمية، وثانيا، الحل السياسي في إطار المبادئ التي نص عليها المؤتمر الدولي الخاص بيوغوسلافيا السابقة والقرارات الصادرة عن مجلس الأمن. ونحن نحث جمهورية كرواتيا والسلطات الصربية المحلية على تسوية نزاعاتهما في وقت مبكر من خلال الحوار والمفاوضات لضمان اضطلاع قوة الحماية بولايتها بشكل شامل وفقا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

لقد دعت الصين دائما الى تحقيق تسوية سلمية للمنازعات وعارضت دائما استخدام القوة أو التهديد باستخدامها. ولقد تم وزع قوة الحماية في كرواتيا بهدف صون السلم، فنحن لا نؤيد الاستناد الى الفصل السابع من الميثاق في عمليات حفظ السلم، في محاولة لوقف الحرب من خلال توسيع نطاق الحرب، ولا نؤيد استخدام العقوبات كوسيلة لحل النزاعات. ولذلك، فإن لدينا بعض التحفظات حيال بعض العناصر الواردة في القرار. وبالإضافة الى ذلك، ينبغي توخي الحذر فيما يتعلق بتقديم الدعم الجوي لقوة الأمم المتحدة للحماية في كرواتيا وذلك تفاديا لزيادة تعقيد المشكلة والآثار السلبية على عملية التسوية السياسية.

السيد إردوس (هنغاريا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): أولاً، اسمحو لي أن أعرب عن تهاني وفدي لكم، سيدي، بمناسبة توليكم رئاسة المجلس لهذا الشهر الذي تبدأ أعماله كما نرى بشكل مكثف، وأغتتم هذه الفرصة لكي أشيد أيضاً بالكفاءة التي أدار بها زميلنا ممثل فنزويلا أعمال المجلس عن الشهر الماضي.

إن مجلس الأمن بت منذ لحظة في مشروع القرار الخاص بتمديد ولاية قوة الأمم المتحدة للحماية في كرواتيا، والقرار جاء نتيجة مشاورات مكثفة ومناقشات معقدة. لقد حسم اجراء المجلس مشكلة المستقبل المباشر للولاية، كما أنه صور بوضوح الصعوبات الناجمة عن عدم احترام قرارات المجلس في هذا الصدد، وخاصة أوجه القصور الخطيرة في تنفيذ خطة الأمم المتحدة لحفظ السلم في كرواتيا.

ونحن ندرك تماماً شعور الاحباط الذي تشعر به الجماهير والحكومة في كرواتيا. ونقدر حجم المشكلات غير العادية التي ما زالت قائمة والتي تفاقت بشكل مستمر منذ بدء عملية الأمم المتحدة في كرواتيا. ونتيجة لذلك فإن الظروف السائدة في ذلك البلد مثيرة للقلق. إن الصواب قد يطير وضبط النفس قد ينفد حتى الى أكثر من ذلك. كما أن خطر تصاعد العمليات العسكرية حقيقي واستمرار الوضع الراهن يزيد من خطورة الموقف الحالي المتوتر بالفعل. ويجب أيضاً أن نلاحظ أن ثلث أراضي كرواتيا الوطنية ما زال خارج نطاق سلطة جمهورية كرواتيا. مع كل ما يترتب على ذلك من آثار على الحالة اليومية لسكانها والهيكل الأساسية للبلاد.

ومع اقتراب نهاية ولاية قوة الأمم المتحدة للحماية، فإن مجلس الأمن واجه موقفاً دقيقاً. فهو من ناحية يود الإبقاء على وجود الأمم المتحدة في كرواتيا، ومن ناحية أخرى يود أن يستجيب للتطلعات المشروعة للطرف الكرواتي. ويسعدنا أن المجلس استطاع أن يرقى الى مستوى مقتضيات الساعة فأصدر قراراً حظي في الواقع بقبول مجلس الأمن وجمهورية كرواتيا في آن واحد.

إن هنغاريا صوتت لصالح القرار لأنها في ظل الظروف الراهنة تأمل في الإبقاء على قوة الأمم المتحدة للحماية في إقليم كرواتيا، وفي بذل كل جهد ممكن لمنع تصاعد العمليات القتالية على طول حدودها الجنوبية. وقد قدمت دعماً لهذا القرار لأنها ترى أنه يعبر تعبيراً صادقاً عن المشكلات الخاصة التي تؤثر على جمهورية كرواتيا وكل المنطقة المعنية. وهي تتطلع بذلك الى الاسهام في توفير الظروف اللازمة لاجاد تسوية سلمية لكل المنازعات على أساس احترام مبدأي السلامة الاقليمية وحقوق الطوائف العرقية.

وهي تتوقع أيضا أن يؤثر قرار المجلس بشأن تمديد الولاية تأثيرا ايجابيا على المفاوضات من أجل التوصل الى حل عادل ومنصف في البوسنة والهرسك.

في ضوء القرار الذي اتخذته مجلس الأمن اليوم بتمديد ولاية قوة الحماية لفترة أطول مما فعل سابقا، فإننا نتوقع بعد شهرين من اتخاذ القرار الحصول على تقرير من الأمين العام بشأن تطور الحالة في كرواتيا، ثم بعد ذلك سوف نستخلص النتائج في اطار إعادة دراستنا لولاية قوة الحماية. وكما هو الحال في الأجزاء الأخرى من يوغوسلافيا السابقة فإن مجلس الأمن لا يستطيع أن يتخلى عن مسؤولياته بمقتضى ميثاق الأمم المتحدة.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل هنفاريا على الكلمات الرقيقة التي

وجهها الي، والى سلفي.

السيد يانينيز بارنويغو (اسبانيا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): أهنتكم، سيدي، على تبوئكم

رئاسة مجلس الأمن. ونحن متأكدون من أنكم، بما لديكم من خبرة وقدرات عظيمة تترأسون أعمال هذا المجلس بأسلوب حكيم منضبط. كما نؤكد لكم أن بوسعكم دائما أن تعولوا على كامل تعاون الوفد الاسباني. كما أود الإعراب عن تقدير وفدي للفسير تايلهاردات ممثل فنزويلا على الطريقة الفعالة المقتردة التي أدار بها أعمالنا في شهر أيلول/سبتمبر الماضي.

وقد اسبانيا صوت لصالح القرار الذي اتخذته المجلس توا. ويسرنا بوجه خاص أن ولاية قوة الأمم

المتحدة للحماية قد مددت الآن بتأييد اجماعي من جانب أعضاء المجلس.

ويسعدنا ذلك لأننا نعتقد اعتقادا راسخا أن مهمتها في أقاليم كرواتيا والبوسنة والهرسك وجمهورية

مقدونيا اليوغوسلافيا السابقة كانت ولا تزال ذات أهمية حاسمة.

إن الأعمال القتالية والأخطار المستمرة التي تواجه الأجزاء التي تتألف منها وحدة الحماية والقيود

المفروضة على حرية حركتها، حدثت من قدرتها على العمل. لكن بالرغم من هذا قدمت قوة الحماية التابعة

للأمم المتحدة اسهامات كبيرة في احتواء الحالات المتفجرة. كما جعلت من الممكن تقديم المعونة الإنسانية

اللازمة لبقاء السكان المدنيين. وبفضلها تمكنا الى حد ما من التخفيف من المصير الرهيب لملايين من البشر.

وأود مرة أخرى أن أشيد بالعمل الرائع الذي قام به الرجال والنساء الذين يؤدون واجبهم على خير

ما يرام الى حد التضحية بأرواحهم في بعض الحالات في خدمة قضية السلم والجنس البشري. واسبانيا التي

تفخر بمشاركتها في قوة الحماية تود أن تعرب عن تقديرها أيضا للرئيسين المشاركين للمؤتمر الدولي المعني بيوغوسلافيا السابقة السيد ستولتبرغ واللورد أوين لجهودهما من أجل تحقيق اتفاق سلمي يحظى بقبول جميع أطراف الصراع في البوسنة. إن الشتاء المقبل يلوح بالفعل بمأساة انسانية حتى أكبر مما حدث بالفعل في ذلك البلد.

وحل هذه المشاكل جميعها يكمن أساسا بيد الأطراف، ونحن نحثها على الانخراط في عملية تدريجية لاستعادة الثقة المتبادلة يمكن أن تؤدي الى تسوية الصراع. وإن أهداف قوة الحماية محدودة بالضرورة ولا يمكن الاهتداء الى حل دائم إلا عن طريق الحوار السياسي.

وفيما يتعلق بالحالة في كرواتيا يود وفدي أن يقول إن المناطق الموضوعية تحت حماية الأمم المتحدة جزء لا يتجزأ من جمهورية كرواتيا، وأن سيادتها وسلامتها الإقليمية ينبغي أن تحظى بالاحترام. وهذا دون المساس بأية تدابير قد يتعين اتخاذها لحماية المصالح المشروعة للأقليات وحقوق الإنسان التي يتمتع بها الجميع.

نحن نفهم مشاعر الاحباط لدى جماهير كرواتيا حيال عدم تنفيذ خطة فانس، لكن علينا أن نواصل محاولة بلوغ الأهداف التي حددها مجلس الأمن وقد بدأنا بذلك الى تأييد القرار المتخذ توال، لأننا نشاطر رأي الأمين العام القائل بأن انسحاب قوة الحماية من كرواتيا لن يكون من شأنه سوى زيادة الصراع الأمر الذي تترتب عليه نتائج لا يمكن التنبؤ بها.

ونأمل أن يتسنى اتخاذ خطوات حاسمة في الأشهر القليلة المقبلة بغية تنفيذ خطة فانس وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل اسبانيا على العبارات الرقيقة التي وجهها الي والى سلفي.

السيد هاتانو (اليابان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أولا أن أتوجه اليكم، سيدي، بالتهنئة بمناسبة توليكم رئاسة المجلس لهذا الشهر. وأود أن أعبر أيضا عن عميق تقديرنا للسفير تايلهاردات الذي ترأس أعمال المجلس بأسلوب ممتاز خلال شهر أيلول/سبتمبر الحافل بالأعمال. في شهر حزيران/يونيه الماضي كانت الحالة في يوغوسلافيا حافلة بالبلبل. لذلك اتخذ مجلس الأمن القرار ٨٤٧ (١٩٩٢) الذي حدد آلية لضمان الاتصال الوثيق بينه وبين الأمين العام، وللسماع له بتكليف قوة الحماية للاستجابة للحالة المتطورة.

الآن وبعد ثلاثة أشهر، نلاحظ أن بعض التطورات قد وقعت في المفاوضات نحو وضع اطار للسلم في البوسنة. واليابان لا تزال تحت قيادات الأطراف المعنية أن تدلل على ارادتها السياسية لتسوية المسائل المعلقة، بما يمكن العملية من المضي قدما حتى تبلغ ذروتها ببلوغ السلم الدائم. ولدى عقد اتفاق السلام سيطلب من المجلس أن يحدد أفضل وسيلة للمساعدة في تنفيذه. وربما سيطلب ذلك بعض التعديلات في بعثة قوة الأمم المتحدة للحماية وهيكلها.

وإذ تنتقل إلى كرواتيا، نلاحظ الرغبة التي أبدتها الرئيس تودجمان وقادة آخرون للجمهورية في مواصلة المناقشات مع أعضاء المجلس بشأن مسألة قوة الأمم المتحدة للحماية. إن تعاون كرواتيا لا غنى عنه لأداء القوة الفعال، ولهذا، فإننا نعلق أهمية كبيرة على استمرار الحوار مع القيادة الكرواتية. ولكنني أخشى ألا تكون هناك مبررات تكفي للتناؤل.

إن الحالة الراهنة في كرواتيا مصدر قلق خاص. إن هناك خطر تصعيد الصراع وامتداده عبر الحدود الوطنية. واليابان مقتنعة بأن وجود قوة الحماية ينبغي أن يبقى عليه وبمهمة ملائمة.

إن الحالة في يوغوسلافيا سابقا فريدة في تعقدها. ومشاورات المجلس واتخاذها القرارين ٨٦٩ (١٩٩٣) و ٨٧٠ (١٩٩٣) تدل على مختلف الصعوبات التي تكمن في هذه المسألة. وإن القرار الذي اتخذناه توا يعكس الجوانب الحساسة لولاية قوة الحماية، وهي تلك المحيطة بالعلاقة المتبادلة بين الظروف في البوسنة وفي كرواتيا، والحاجة إلى أن يعبر المجلس مرة أخرى عن استعداداته لاتخاذ تدابير خاصة لضمان أمن أفراد حفظ السلام. واليابان تناشد جميع الأطراف المعنية أن تنصاع للرسالة الواضحة الواردة في الفقرات ذات الصلة، وأن تمتنع عن أية أعمال عنف أو أية أعمال قد تعرقل عمل قوة الحماية.

أود أن أشير أيضا إلى أن جزءا من القرار يتعلق بنتائج عدم تطبيق قرارات المجلس السابقة، وأحث جميع الأطراف مرة أخرى على أن تتعاون بالكامل في الاضطلاع بمسؤولياتها.

في الوقت نفسه من الضروري أن يتعزز بناء الثقة بين الأطراف إذا ما أريد إحراز تقدم في المفاوضات السياسية، وإذا ما أريد أخيرا التوصل إلى تسوية عادلة شاملة. وإنني لمسرور لكون القرار قد صيغ بعناية مراعيًا تحقيق تلك الغاية، ولأنه يبعث رسالة قوية لا غموض فيها.

إن التحديات التي يواجهها المجلس مشيطة للهمة ولكنها ليست لا يمكن التغلب عليها. وأعتقد أن المجلس، عن طريق الولاية المجددة لقوة الحماية، سيكون قادرا على مواجهة كل تعقيدات الحالة. ومع هذا، فإنه لن يمكنه القيام بذلك إلا إذا حظي بتفهم وتعاون شعب يوغوسلافيا سابقا.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل اليابان على الكلمات الرقيقة التي وجهها

إليّ وإلى سلفي.

السيد كيتينغ (نيوزيلندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): السيد الرئيس، أود أنا أيضا أن أرحب بكم في رئاسة المجلس وأتمنى لكم خيرا خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر، وأود أيضا أن أشارك زملاء الآخرين في شكر السفير تايلهاردات ممثل فنزويلا، الذي تولى الرئاسة بعد وصوله بوقت قصير وأثبت أنه رئيس ممتاز.

ويبدو لوفد بلادي أن هناك درسا واحدا بالغ الأهمية يستخلص من مناقشاتنا خلال الأسبوع الماضي، وهو أن المجلس، والممثل الخاص للأمين العام اضطررا إلى تحويل الكثير من طاقتهمما للآزمة في البوسنة حتى أن الحالة في كرواتيا لا تزال تعاني بالمتارنة. وفي ظل الطبيعة العسيرة الخاصة بالصراع في البوسنة، فإن هذا الانشغال ليس مثيرا للدهشة، ولكن علينا أن نعمل أفضل من ذلك. والقرار أساس طيب جدا. لقد كان من المفيد جدا لوفد بلادي، في المناقشات المؤدية إلى القرار، أن يتمكن من الاستماع مباشرة من حكومة كرواتيا، في شخص الرئيس تودجمان، وأن يتبادل المجلس الآراء معه. إننا يمكننا أن نفهم الاحباط الذي تشعر به حكومة كرواتيا إذ ترى أن تحقيق ما تعتبره هدفا وطنيا مشروعا أمر بعيد المنال. لقد كان على حكومة وشعب كرواتيا أن يتحليا بالصبر البالغ. ونحن نشني على قدرتهما على التصرف بهذه الطريقة، ونأمل أن يواصل القيام بذلك.

لقد كان على المجلس - بالمثل - أن يتصرف بعناية وأن يضع في اعتباره الحالة السياسية. وينبغي لنا ألا نتصرف بأية طريقة قد تجعل امكانيات التوصل إلى تسوية سياسية - سواء كانت في كرواتيا أو في البوسنة - أكثر صعوبة.

إن نيوزيلندا أيدت القرار لأننا نقدر مهمة قوة الأمم المتحدة للحماية في كرواتيا، وفي البوسنة وفي الجمهورية اليوغوسلافية السابقة مقدونيا، ونوافق عليها. وذلك الالتزام يدل عليه أيضا اشتراك أفراد نيوزيلنديين في قوة الحماية.

إن المهام التي تقوم بها قوة الحماية قد يراها البعض غير كافية. ونحن لا نوافق على هذا الرأي. إننا نعتقد أن قوة الحماية تقدم اسهاما سياسيا وانشانيا قيّما. إننا نكون ناقلين إذا رأينا تلك المهام مختصرة بأي شكل.

ونقدم حقا شكرنا القلبي لجميع أفراد قوة الحماية، سواء المدنيين أو العسكريين، ولغيرهم، أفراد الأمم المتحدة المشاركين، لاستمرارهم في أداء هذه المهمة في ظروف بالغة الخطورة وأحيانا صعبة. أخيرا، اسمحو لي بأن أؤكد أن هناك رسالة واضحة للسلطات في بلغراد بأنه لن يحدث تخفيف مبكر للجزاءات إذا لم يجر تعاون في التنفيذ الكامل لخطة فانس بشأن كرواتيا. الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل نيوزيلندا على كلماته الرقيقة الموجهة إليّ وإلى سلفي.

السيد تايلهاردات (فنزويلا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): السيد الرئيس، اسمحو لي أولا وقبل كل شيء بأن أشكركم على التعليقات الطيبة السخية التي أدليتم بها أنتم وسائر أعضاء المجلس فيما يتصل بعملتي رئيسا خلال شهر أيلول/سبتمبر. وأود أيضا أن أشكر أعضاء المجلس الآخرين على ثنائهم.

وبدوري، أشكر أعضاء المجلس على التأييد والتعاون القيّم للغاية اللذين تلقيتهما منهم في فترة رئاستي، واللذين بدونهما كان عملي رئيسا لهذه الهيئة الهامة سيصبح بالغ الصعوبة.

أود أيضا أن أهنتكم - سيدي الرئيس - بمناسبة توليكم الرئاسة، وأؤكد لكم أنني شخصا، ووفد فنزويلا، على استعداد لتقديم كل تعاون ممكن اليكم بغرض الاسهام في نجاح رئاستكم.

إن تجديد ولاية قوة الأمم المتحدة للحماية في كرواتيا والبوسنة والهرسك وفي الجمهورية البوغوسلافية السابقة مقدونيا ووفق عليه في ظروف غير عادية في سياق جهود السلام للمؤتمر الدولي المعني بيوغوسلافيا سابقا: أولا، رغم الصعوبات التي لاحصر لها الكامنة في تعقد الصراع، فإن المفاوضات بشأن البوسنة والهرسك مستمرة، ونحن نشق بأننا ستختتم قريبا اختتامنا ناجحا؛ وثانيا، في كرواتيا نجد أنفسنا في مواجهة مجموعة من الاتفاقات التي - بسبب عدم امكانية تنفيذها - تؤثر على مصداقية قوة الحماية وقدرتها على العمل هناك.

وإن وفد بلادي يفهم المشاكل التي أنشأتها لجمهورية كرواتيا الصعوبات التي تواجهها قوة الحماية في تنفيذ خطة السلام. وفنزويلا توافق تماما على أنه مما يُعد أمرا ذا أولوية استعادة سيادة حكومة كرواتيا في المناطق الواقعة تحت حماية الأمم المتحدة.

ونحن ندرك أيضا، أن عدم إحراز تقدم في تنفيذ ولاية قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة يشكل بالنسبة لكرواتيا، تهديدا مستمرا لوحدة أراضيها. مع ذلك، ينبغي ألا يفيب عن باننا التزام المجلس بمنع أي استئناف للأعمال العدوانية في كرواتيا، التي سينجم عنها آثار لا يمكن تفاديها بالنسبة للسلم والأمن في جميع أنحاء المنطقة، ولا سيما بالنسبة للسكان المدنيين.

ويود وفدنا أن يعرب عن قلقه إزاء الانتهاكات المستمرة لوقف إطلاق النار، وللانتهاكات الخطيرة لحظر الأسلحة والهجمات المستمرة والمتزايدة على أفراد الأمم المتحدة وأفراد المنظمات الانسانية الدولية الأخرى. إن هذه الانتهاكات يرتكبها جميع أطراف الصراع وهي تشكل عقبات كأداء في طريق تنفيذ قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة لولايتها. ولن تتمكن قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة من تنفيذ ولايتها والاسهام في الممارسة الكاملة للسيادة من جانب حكومة كرواتيا على المناطق المحمية التابعة للأمم المتحدة و"المناطق الوردية"، إلا إذا كان هناك احترام للتنفيذ الكامل لاتفاقات وقف إطلاق النار وقرارات مجلس الأمن.

وقد أصبحت قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة تدريجيا عملية بالغة التعقيد والصعوبة نتيجة للمهام التي يتعين عليها القيام بها تنفيذا لقرارات هذا المجلس. فقد توسعت تدريجيا من عملية لصيانة السلم وزعت في المناطق المحمية التابعة للأمم المتحدة، والتي تضم الآن البوسنة والهرسك أيضا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة. إنها ليست عملية متعددة الأبعاد ومعقدة وخطيرة للغاية فحسب، ولكنها أيضا عملية ترتبط ارتباطا وثيقا بالعملية التفاوضية والأزمات الانسانية في المنطقة. وعندما يقوم مجلس الأمن بتمديد ولاية هذه القوة، فإنه يأخذ في اعتباره جميع هذه العناصر، دون أن ينسى أن هدفه الرئيسي هو ضمان التوصل إلى اتفاقات سلم راسخة وأن فترة الوفاق قد بدأت أخيرا للمجتمع المدني والهيكل السياسية القائمة على التسامح واحترام حقوق جميع الأقليات.

لقد صوت وفد فنزويلا مؤيدا لتمديد ولاية قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة كما ورد في هذا القرار، الذي جاء نتيجة تحليل متوازن وموضوعي ومتأن للحالة الحاضرة. ونتيجة لهذا القرار، سيواصل السكان المدنيون التمتع بالحد الأدنى من الأمن بينما تستمر الجهود السياسية والدبلوماسية لاستعادة السلم.

وأود أن أؤكد تأكيد مجلس الأمن مرة أخرى التزامه بضمان سيادة ووحدة أراضي جمهورية كرواتيا وجميع الدول الأعضاء التي توزع فيها قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل فنزويلا على كلماته الرقيقة التي وجهها

إليّ.

السير ديفيد هناي (المملكة المتحدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أبدا بياني

بتهنئتكم، سيدي، على توليكم رئاسة مجلس الأمن، وأن أسجل أنكم تحلّيتم في الفترة القصيرة التي مضت من هذا الشهر - ولا سيما في التحضير للقرار الذي صوتنا عليه الآن - بالسمّة التي تعتبر لازمة لرئيس المجلس: ألا وهي الصبر والمثابرة.

أود أيضا أن أشكر سفير فنزويلا على جهوده الممتازة في رئاسته لهذا المجلس خلال شهر

أيلول/سبتمبر.

تولي الحكومة البريطانية أكبر قدر من الأهمية لتجديد ولاية قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة في كرواتيا، والبوسنة والهرسك، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة. ونعتقد أن قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة تلعب في كل من هذه الأماكن المختلفة دورا جديرا بالثناء لمواجهة الحالات التي تقترب دائما من الانفجار وتصبح تهديدات أشد خطورة للسلم والأمن الدوليين من الحالة الراهنة.

ومما يثير الأسف لدينا أن الكثير من النقد يوجه إلى قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة. ونشعر بأنكم إذا توقفتم للتفكير فيما يمكن أن تكون عليه الحالة إذا لم تكن تلك القوات موجودة هناك، لتعرفتم على الفوائد التي تحققت من الوزع الكبير للأفراد والجهد الانساني والعمل الوقائي.

وفيما يتعلق بالتجديد، نقدر بصفة خاصة الدور المستمر لقوة الحماية التابعة للأمم المتحدة في كرواتيا. ونشعر بأن تلك القوة إن لم تكن في كرواتيا فإن الحالة كانت ستتدهور، وامكانية استمرار الأعمال العدوانية في المناطق المحمية وأماكن أخرى ستزداد عما هي عليه الآن.

ولكننا نتعاطف مع وجهات النظر التي أعربت عنها حكومة كرواتيا بأن دور الأمم المتحدة لا يمكن أن يكون دورا تقليديا، إنها هناك من أجل التحرك إلى الأمام للتنفيذ الكامل لخطة فانس. وفي هذا السياق،

نود أن نؤكد على الأهمية التي يتسم بها الدور الذي قامت به جميع الأطراف المعنية في تنفيذ تلك الخطة. إن كل فرد تقريبا له دور يلعبه، حكومة كرواتيا، وسكان المناطق الواقعة تحت حماية الأمم المتحدة، والحكومات مثل حكومة صربيا والجبل الأسود التي ورد ذكرها في هذا القرار لأسباب وجيهة تماما. ونشعر بأنه من المستصوب ذكرهم لأنهم حقا ينبغي مطالبتهم بالتعاون بالكامل في تنفيذ تلك الخطة. هذا ليس تهديدا: إنه دعوة لإزالة تهديد خطير للسلم والأمن في المنطقة. إن تعاونهم في إزالته سيكون في رأينا مفيدا لجميع الأطراف المعنية.

أخيرا، أود أن أقول إننا نأمل كثيرا أن يواصل الرئيس المشارك للمؤتمر الدولي ليوغوسلافيا جهودهما في جميع أجزاء يوغوسلافيا السابقة. إن مهمتهما ليست سهلة. وهما أيضا يتعرضان لكثير من النقد، ولكننا نشعر بأنه من خلال عملية السلم التي يقومان بها، ستوجد حلول، ونأمل أن يواصل العمل بجهد، سواء في البوسنة والهرسك أو في كرواتيا، حيث لا يزال الكثير مما ينبغي عمله وحيث نأمل أن نرى خلال فترة التمديد هذه للولاية إحراز بعض التقدم الجاد، إذا أمكنهما الحصول على تعاون جميع الأطراف.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل المملكة المتحدة على الكلمات الرقيقة التي وجهها إليّ.

السيد فورونتسوف (الاتحاد الروسي) (ترجمة شفوية عن الروسية): يود الوفد الروسي أن يهنئكم، سيدي، على توليكم رئاسة مجلس الأمن في هذا الشهر. وسنتعاون معكم بالكامل بشأن جميع المسائل المطروحة على المجلس.

نود أيضا أن نعرب عن تقديرنا واعجابنا لسلفكم في هذا المنصب السفير تايلهاردات، الممثل الدائم لفرنزويلا لدى الأمم المتحدة، على توجيهه الفعال للغاية للمجلس في أيلول/سبتمبر.

لقد أيدّ الاتحاد الروسي القرار الذي اعتمده مجلس الأمن توا، والذي ينص على فترة تمديد مدتها ستة أشهر لقوة الحماية التابعة للأمم المتحدة الموزعة في البوسنة والهرسك وكرواتيا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة.

ونعتبر هذا القرار بالغ الأهمية. وفي الوقت الذي وصلت فيه الجهود الرامية إلى إيجاد تسوية سلمية في البوسنة والهرسك إلى مرحلة حرجة، تلعب قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة دورا هاما بصفة خاصة بالمساعدة على استقرار الحالة وتهيئة الظروف اللازمة لتنفيذ الاتفاقات التي نأمل مع ذلك أن يتم التوقيع عليها.

وبالنسبة لمسألة كرواتيا، نعتقد روسيا أن قوة الأمم المتحدة ينبغي أن تضمن التنفيذ الكامل من جانب الحكومة الكرواتية وصرح كرايينا لأحكام خطة الأمم المتحدة للسلام في كرواتيا.

ونعتبر أن الوقت مناسب تماما أن يطالب القرار بالالتزام الفوري من جانب الأطراف بالتنفيذ الصارم لاتفاق وقف إطلاق النار. وقد سعدنا لأن نرى أن الرسالة الموجهة من رئيس وزراء جمهورية يوغوسلافيا، السيد رادوي كوتيتش - وأشار هنا إلى الوثيقة S/26464 - مؤكدا

"أن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية تؤيد خطة فانس وهي مهمة بأن تخضعها للمراقبة

والتنفيذ من جانب جميع الأطراف." (المرفق)

وتمضي الرسالة بالقول:

"وفي هذا المجال، يمكننا، كما حدث في الماضي، أن تعولوا على المؤازرة والمساعدة

الكاملتين من جانب حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية". (المصدر نفسه)

إن هذا موقف إيجابي تتخذه جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، وهو يتفق مع الدعوة الواردة في

الفقرة ٤ من القرار الذي اتخذته مجلس الأمن توا.

ومن الواضح تماما أن قوات الأمم المتحدة يجب أن تكون قادرة، دون إعاقة، على تنفيذ ولايتها

لحفظ السلم في جميع جمهوريات يوغوسلافيا السابقة. أما سحبها من كرواتيا فيمكن أن تترتب عليه

عواقب وخيمة، ويمكن أن يؤدي الى تدهور حاد في الوضع في المناطق الواقعة تحت حماية الأمم المتحدة

وفي "المناطق الوردية"، ويمكن أن يؤدي الى تصعيد الأزمة برمتها في يوغوسلافيا السابقة.

إن مجلس الأمن، عملا بالقرار الذي اتخذته توا، سيواصل النظر على وجه الاستعجال في تقديم دعم

جوي وثيق لقوة الأمم المتحدة في كرواتيا. وهنا نفترض أن آلية تقديم هذا الدعم ستكون الآلية نفسها التي

ورد ذكرها في القرار ٨٣٦ (١٩٩٣)، عنيت أنه ستتخذ قرارات واجبة

"في إطار سلطة مجلس الأمن ورهنا بالتنسيق الوثيق مع الأمين العام وقوة الأمم المتحدة

للحماية". (القرار ٨٧٦ (١٩٩٣)، الفقرة ١٠)

ومن الأهمية البالغة أن يتم التوصل في كرواتيا الى اتفاق على تدابير بناء الثقة، لن ييسر حياة

الناس العاديين هناك - كروات وصرب - فحسب، بل أيضا يحسن الجو. ويمكن تعزيز ذلك من خلال إعادة

إمدادات الكهرباء والمياه والاتصالات، ومن خلال الوفاء بالاحتياجات الاقتصادية الأخرى للشعب.

إننا نرى أن قرار تمديد ولاية قوة الأمم المتحدة للحماية سيسهم في تنفيذ جميع قرارات مجلس

الأمن السابقة التي تعنى بإيجاد تسوية في يوغوسلافيا السابقة.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل الاتحاد الروسي على الكلمات الرقيقة

التي وجهها الي.

أدلي الآن ببيان بوصفي ممثلا للبرازيل.

أود أن أعرب عن اعتراف الحكومة البرازيلية بالعمل الرائع الذي أنجزته قوة الأمم المتحدة للحماية في إقليم يوغوسلافيا السابقة وعن تقديرها له، حيث طالما تعرض أفرادها لتهديدات غير مقبولة، ومضايقات وهجمات مسلحة. والأمين العام وصف هذه الظروف الصعبة جدا في تقريره الأخير الذي يكشف عن وضع في البوسنة والهرسك وفي كرواتيا أخذ يتفام بشدة نظرا للافتقار الى التعاون من جانب الأطراف المعنية.

وفي ظل مثل هذه الظروف غير المؤاتية، فإن الإعاقة الخطيرة لقدرة قوة الأمم المتحدة للحماية على الوفاء بولايتها لا تستدعي الدهشة. وعلى الرغم من هذه الصعوبات، نشاطر الأمين العام رأيه القائل بأن قوة الأمم المتحدة للحماية، لا تزال تضطلع بدور هام في منع وضع متوتر جدا من المزيد من التدهور. عندما تناقش أي عملية للأمم المتحدة لحفظ السلم في المستقبل، تتعين مراعاة آراء البلد المضيف فيما يتعلق بالعملية ذاتها. وبهذا المعنى، نلاحظ أنه بذلت جهود كبيرة لاستيعاب الشواغل التي أعربت حكومة كرواتيا عنها.

لقد صوتت البرازيل مؤيدة للقرار ٨٧١ (١٩٩٣) على أمل أن تجدد ولاية قوة الأمم المتحدة للولاية سيكون ذا فائدة في تخفيف حدة التوترات وتيسير تحقيق سلم عادل ودائم في المنطقة برمتها. وبغية أن يكون هذا القرار مفيدا، من الضروري أن توقف الحكومة الكرواتية والسلطات الصربية المحلية معا أعمالهما العدائية فورا، والاتفاق على تدابير بناء الثقة، والتعاون الكامل مع قوة الأمم المتحدة للحماية ومع الرئيسين المشاركين في جهودهما الوساطية.

إن قرار مجلس الأمن القاضي بمواصلة استعراض الاقتراح المقدم من جانب الأمين العام بشأن احتمال توسيع خطة الدعم الجوي للاقليم الكرواتي لتشمل المناطق الآمنة في البوسنة والهرسك يبدي ما لهذه المسألة من حساسية. ومن حيث المبدأ تعتقد البرازيل أن أي قرار يحتمل أن يستلزم إذنا باستخدام القوة يجب أن يتعامل مجلس الأمن معه بمنتهى الحذر.

ويتوجب على مجلس الأمن أن يعيد النظر في ولاية قوة الأمم المتحدة للحماية بعد شهرين. فلنأمل في أن يتحسن الوضع قبل حلول هذا التاريخ، سواء في كرواتيا أو البوسنة والهرسك. كي تتمكن قوة الأمم المتحدة للحماية من الوفاء بواجباتها في مناخ أفضل.

استأنف الآن مهامي بوصفي رئيسا للمجلس.

لا يوجد متكلمون آخرون على قائمتي. بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله. وسيبقي مجلس الأمن المسألة قيد النظر.

رفعت الجلسة الساعة ١٧/١٥